IMPORTANCE OF STUDYING THE RELATIONS BETWEEN SENTENCES AND PARAGRAPHS IN ARABIC TEXT

أهمية دراسة العلاقات بين الجمل والفقرات في النص العربي

[1] A.M. Razick, [2] M.I.M.Safiullah

[1&2] Department Of Arabic Language, South Eastern University Of Sri Lanka
msafiullah09@gmail.com
amrazick@gmail.com,

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين الذي أنزل القرآن على عبده، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .أما بعد.
فإن لدراسة العلاقات بين الجمل والفقرات في النص العربي وتحديد الوظائف التي يؤديها الكشف عن ترابط النص حينما لا يكون الترابط واضحا والكشف عن الوسائل التي يحدث بها ذالك الترابط أهمية كبرى في اللغة العربية حيث يمكن لنا الوصول إلى ما يختصنه النص من دلالات من خلال هذه الدراسة.

ويمثل اكتشاف العلاقة بين الجمل عندما لا يصرح النص يعد جانبا مهما من قدرات المتلقى التي تظهر دوره في التفسير وتمكنه من الكشف عن عناصر خافية من المعنى وهناك مجموعة من التقنيات التي يمارسها المتلقي ليقوم من خلالها بهذا الاكتشاف.

وتستهدف هذه الدراسة تجذير الوعي بأهمية إدراك العلاقات بين الجمل والفقرات ومن ثم فهي تقدم أمثلة واضحة الدلالة على كيفية إنتاج المعنى من خلال هذه العلاقات كما تكشف عن الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المتلقي لإدراك هذه العلاقات ولتحقيق هذه الدراسة قام الباحثان بالمنهج الوصفي للحصول على المعلومات عن طريق العمل المكتبي.

الكلمات الدليلية : النص العربي / الوسائل / دراسة العلاقات

أهداف البحث

ISBN 978-955-627-128-1

يسعى هذا البحث إلى

1. توضيح أهمية دراسة العلاقات بين الجمل والفقرات في اللغة العربية
2. الكشف عن وسائل الربط بين الجمل والفقرات التي تساعد على تحليل النصوص العربية
3. توضيح الترابط الدلالي للنص العربي من خلال الأمثلة المناسبة

منهج البحث

لتنفيذ هذا البحث وتحقيق أهدافه اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في تحليل المعلومات التي حصل عليها الباحثان عن الاستخدام المكتبي من المصادر والمراجع والمقالات والرسائل والمواقع الإلكترونية.

مقدمة البحث

إن النحو يساعد على دراسة العلاقات بين الكلمات في الجملة بغية التعرف على وظيفتها التي تقوم بها ومن ثم التعرف على المعلومة التي تقدمها فكل كلمة من كلمات الجملة تأتي لكي تقدم معلومة ما وتجيب عن سؤال بعينه،ففي الجملة : لطم حسين رفاسا – نجد أربع إجابات عن أربعة أسئلة هي :ماذا حدث؟ومتى حدث ؟ومن اللاطم ؟ومن الملطوم ؟ وكلما أراد المتكلم أن يضيف معلومة جديدة فإنه يأتي بوظائف نحوية جديدة لتجيب عن أسئلة جديدة.

ويتعرف المتلقي على المعلومة التي تقدمها كل كلمة من كلمات الجملة عندما يتعرف على وظيفتها النحوية وهو يتعرف على هذه الوظيفة من خلال إدراكه للعلاقات بين الكلمات في الجملة وذالك من خلال قواعد النحو التي يعرفها بالقوة أو بالفعل حيث إن قواعد النحو ليست إلا مجموعة من القرائن التي تساعدنا على إدراك العلاقات بين الكلمات في الجملة وفهم الترابطات التي تقوم بينها.

وعلى ذالك فإن الخطوة الأولى لفهم أي نص من النصوص تنطلق من المعرفة بقواعد النحو التي تتيح للمخاطب التعرف على المعلومات التي تقدمها كل جملة على حدة وذالك من خلال التعرف على العلاقات القائمة بين مكوناتها.

غير أن فهم النص يستلزم في مرحلة تالية إدراك العلاقات القائمة بين الجمل داخل الفقرة وكذالك إدراك العلاقات بين الفقرات أو الأجزاء المكونة للنص إذ إن النص لا يصرح في كثير من الأحيان بهذه العلاقات رغم أن جانبا كبيرا من دلالته يكون مرتبطا بإدراكها ومن ثم يتعين على المتلقي أن

ISBN 978-955-627-128-1

يتوصل إلى إدراك هذه العلاقات وإلا كان فهمه للنص ناقصا بل كانت قراءته له غير صحيحة كما يحدث في أحيان كثيرة.

وسائل الكشف عن العلاقات بين الجمل والفقرات في النص

يمثل اكتشاف العلاقة بين الجمل عندما لا يصرح النص بها جانبا مهما من قدرات المتلقي التي تظهر دوره في التفسير وتمكنه من الكشف عن عناص خافية من المعنى وهناك مجموعة من التقنيات أو الوسائل يمارسها المتلقي ليقوم من خلالها بهذا الاكتشاف.

وتتمثل وسائل الربط بين الجمل والفقرات في الوسائل التسع التالية

- تقدير أداة الربط المحذوفة التي تجسد العلاقة الدلالية بين الجملتين.
- تقدير جانب محذوف من النص يفسر تقديره الترابط غير الواضح بين جمله.
- الكشف عن سؤال يثيره جانب من النص بحيث يعتبر الجزء الثاني له إجابة عنه.
- الكشف عن تشبيه تمثيلي توجد بعض أطرافه في النص.
- الكشف عن الموضوع العام للجمل أو الفقرات.
- الكشف عن بعض عناصر السياق الخارجي للنص.
- الكشف عن الدلالة الرمزية لبعض تعبيرات النص
- الكشف عن التقاليد البنائية للنص.

المناقشة والنتائج

1. تقدير أداة الربط المحذوفة:

تعد هذه التقنية أكثر التقنيات بساطة، وذلك لأن العلاقة الدلالية بين الجملتين المتتاليتين في هذه الحالة تكون واضحة على نحو يجعل حذف الأداة أمرًا طبيعيا وتعد أدوات التعليل التي تربط بين جملتين بينهما علاقة سببية أكثر الأدوات حذفاً ، وذلك لوضوح الارتباط العلى بين الجملتين . حتى إن ذلك قد يعد خصوصية أسلوبية لبعض المستويات اللغوية وقد كشف المفسرون عن أمثلة كثيرة لهذا النمط في تأملاتهم للمناسبة بين خواتيم بعض الآيات ومطالعها، من ذلك قوله جل شأنه :

ISBN 978-955-627-128-1

{ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ } [الأعراف: 55] فالمعنى عندهم : لأنه لايحب المعتدين ، وبهذا يصبح في الآية "دليل على أن من لم يدع تضرعاً وخفية فهو من المعتدين الذين لايحبهم.

2. اكتشاف جزء محذوف من النص :

التقنية الثانية التي يتعرف بها المتلقى على العلاقة بين الجمل المستقلة المتجاورة ، أو العلاقة الدلالية بين الجمل التي تمثل جملة نحوية واحدة مركبة هي كشفه عن وجود أجزاء محذوفة من النص قد تقصر أو تطول ، لكن المعنى لايتضح بدونها من ذالك على سبيل المثال قوله جل شأنه : {إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا} [المائدة: 44] فقد ذكر صدر الآية الكريمة أنه تعالى أنزل التوراة ليحكم بها الأنبياء والأحبار لبنى إسرائيل ، ثم توجه الخطاب إليهم أو إلى المسلمين ، وأمرو بأمرين هما: ألا يخشو الناس وألا يشتروا بآيات الله ثمنا قليلاً. ولا تتضح العلاقة بين الدلالات هنا إلا بتقدير حذف يجعل عدم حكمهم بالتوراة مصدره خوفهم من الناس وتفضيلهم عرض الحياة الدنيا على الآخرة ، فتأمرنا الآية بألا نكون مثلهم ، وعلى هذا يكون المعنى والله أعلم.

3. اكتشاف إحالة النص على غيره من النصوص:

من الوسائل الأساسية التي تعين على اكتشاف العلاقة بين الجمل والتعرف على ما يحتزنه النص من دلالات في هذه العلاقات اكتشاف المتلقي وجود علاقة بين النص وبين غيره من النصوص، وفي هذه الحالة كثيرًا ما توجد أداة ربط، ومع ذلك لاتتضح العلة التي جاءت بسببها حتى يكتشف المفسر علاقة النص بغيره من النصوص فتتضح الدلالة ويتمكن المخاطب من تفسير وجود هذه الأداة ، من ذلك على سبيل المثال قوله تعالى : { وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} [آل عمران: 191] ذلك أن العلاقة التي تبرر العطف بالفاء تغيب عن ظاهر النص، إذ إن العطف بالفاء يشير إلى أن قولهم (فقنا عذاب النار) مترتب على تفكرهم في خلق السماوات والأرض، فما الذي يجعلهم يقولون فقنا عذاب النار بعد أن يتفكروا فى خلق السماوات والأرض، ويدكروا أن الله لم يخلقهن باطلا.

ISBN 978-955-627-128-1

إن علاقة التراتب هذه لاتفهم إلا فى ضوء استحضار قوله جل شأنه فى: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ} [المؤمنون: 115] حيث تسوى الآية بين عدم البعث للحساب وبين الباطل والبعث، إذ إن عدم البعث يقتضى تساوى الظالم والعادل وضياع حقوق المظلومين. وفى ضوء استحضار هذه الآية الكريمة نفهم ترتب قولهم : (فقنا عذاب النار) على تفكرهم في خلق السماوات والأرض، لأن هذا التفكر يقودهم إلى أن خالق هذا الكون حكيم لا محالة، وحكمته تعنى أنه خلق الكون بالحق لابالباطل، مما يعنى يتأكد فى ضوء آيات كثيرة أخرى نحو قوله جل شأنه : {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ } [ص: 27] وقوله تعالى : {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ} [الحجر: 85].

4. الكشف عن سؤال تجيب عنه الجملة التالية:

ثمة تقنية أخرى لفهم ترابط النص وإدراك العلاقة بين الجمل فيه هي الكشف عن السؤال الذى تجيب عنه الجملة التالية وتثيره في ذهن المخاطب الجملة الأولى فكما أن كل كلمة في الجملة تأتي لكي تجيب عن سؤال ، وتقدم معلومة جديدة ترتبط بذلك السؤال، فإن الترابط البصي يعتمد فى أحيان كثيرة على فكرة إثارة الجملة لسؤال فى ذهن المخاطب، تأتي الجملة التالية لتجيب عنه. من ذلك على سبيل المثال قوله جل شأنه : { أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ..... {فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (79) وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: 79، 80] إن الآية الأولى تتحدث عن تحريفهم للكتاب وهم يعملون ، ثم تتحدث الآيتان التاليتان عن نمط خاص من التحريف ، هو تحريف الإخفاء والكتمان، يخفون ما فتح الله عليهم به، وكأن الله لايعلم ما يخفونه ، ثم تتحدث الآيات عن أخطر أنواع التحريف وهو تحريف التبديل : يكتبون كلاما من عند أنفسهم ويدعون أنه من عند الله ، وهى مرحلة بالغة الخطورة والغرابة عند من يعلم عواقب ما يقوم به، وهنا ينشأ سؤال بديهي هو: فما جرأهم على ذلك؟ إذ ما أشد جرأة وحماقة من يؤمن بالخالق وبقدرته على الحساب والعقاب ثم يفعل ذلك، فتكون الإجابة أن الذى جرأهم على ذلك فرية افتروها وصدقوها، وهي أنهم آمنون من عذاب الله.

5. الكشف عن تشبيه تمثيلي غير مصرح به:

ISBN 978-955-627-128-1

التقنية الخامسة من التقنيات التي تستخدم للربط بين الجمل والفقرات في النص هي تقنية اكتشاف تشبيه غير مصرح به، لكن العلاقة بين الفقرات لا تظهر إلا باكتشافه، وقد يكون هذا التشبيه واضحا يسهل تحديده ، وقد يكون بعيدًا يحتاج إلى إعمال فكر طويل ، من الأول قوله جل شأنه : {أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ} [البقرة: 266] وذلك في أعقاب الحديث عن ضرورة أن يَخلُص الإنفاق فى سبيل الله المن والأذى، إذ من شأن المن والأذى أن يضيع الحسنات التي يحصلها الإنسان بإنفاقه، ثم تحدثت الآيات عن هذا الشخص المفترض صاحب الجنة التي كان له فيها من كل الثمرات ، غير أن إعصارا أصابها فأحرقها بعد أن كبر سنه فأصبح أحوج ما يكون إليها ، وأضعف ما يكون عن إعادتها إلى حالها ، وله ذرية ضعفاء لا يغنون عنه شيئا. ووضح أن تأملا يسيرا يكشف عن أن الآية تشبيه تمثيلي ضُرِبَ لمن كانت له حسنات فأضاعها، فهو كالمنان الذي يضيع أجر ما أنفق.

6. الكشف عن الموضوع العام للجمل أو الفقرات:

يمثل الكشف عن المشترك بين الجمل والفقرات في النص وسيلة أساسية من وسائل الربط بين أجزائه، هذا المشترك قد يكون الموضوع العام الذي تندرج تحته الموضوعات الأصغر بحيث يصلح أن يكون عنوانا للنص ، وقد يكون المتحدث عنه المشترك بين الجمل والفقرات ، أو أي عامل مشترك غير مصرح به يؤدي التوصل إليه إلى الربط بين أجزاء النص ، وإلى التمكين من فهم أعمق لدلالته. فعلى سبيل المثال عندما نقرأ قوله جل شأنه في سورة الزمر : { فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (49) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (50) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (51) أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [الزمر: 49 - 52] قد لا ندرك العلاقة بين نسيان الإنسان إذا أنعم الله عليه بكشفه عنه ما جأر بالشكوى منه من المصائب وبين كون الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ، رغم أن هذه العلاقة تتأكد لفظيا بقوله جل ِأنه (أَوَلَمْ يَعْلَمُوا) حيث يشير هذا الإستفهام إلى أن ارتباط بسط الرزق بمشيئته تعالى حجة عليهم في موقفهم الأول ، أي في نسبة النجاة إلى أنفسهم بعد أن ينجيهم ربهم من الكرب، غير أن هذه العلاقة تتضح عندما ندرك الجامع بين الأمرين وهو اغترار الإنسان بالسبب المباشر في الأمرين معا.

ISBN 978-955-627-128-1

7. الكشف عن بعض عناصر السياق الخارجي للنص:

في أحيان كثيرة يرتبط التعرف على الترابط الدلالي بين أجزاء النص بالكشف عن بعض عناصر السياق الخارجي له ، والمقصود بالسياق الخارجي مجموعة العناصر غير اللغوية المتصلة بالحدث الكلامي، وهي تشمل: المتكلم وما يتصل به من عناصر: عاداته وصفاته،... والمخاطب وما يتصل به من عناصر...وموضوع الخطاب وعلاقتها به،وزمان الخطاب ومكانه، والإطار الثقافي والحضاري للنص ... فعلى سبيل المثال عندما نقرأ قوله جل شأنه في سورة الأنعام : { وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: 121] لاتتضح لنا العلاقة بين النهى عن أكل الميتة التي لم يذكر اسم الله عليها وكون الشياطين يوحون إلى أوليائهم ليجادلوا المسلمين ، لكن هذه العلاقة تتضح عندما نعرف الموقف الذي تعقب الآية الكريمة عليه ، وهو أن اليهود أو المشركين حاولوا أن يخصموا النبي (ص) فقالوا له: كيف يجوز أن نأكل ما قتلنا نحن ولا يجوز أن نأكل ما قتلنا نحن ولا يجوز أن نأكل الميتة التي قتلها الله؟ فعلقت الآية الكريمة على النهي عن أكل الميتة بأن الجدال حول هذا النهي ضرب من تزيين الشيطان لأوليائه.

8. الكشف عن الدلالة الرمزية لبعض التعبيرات أو الموضوعات

تمثل هذه التقنية تقنية أساسية من تقنيات إدراك الترابط بين أجزاء النص التي قد تبدو متباعدة ذالك أن الدلالة غير المباشرة لبعض التعبيرات أو الموضوعات قد تغيب عن المتلقي أو تفهم على نحو غير صحيح وعندئذ قد يغيب إدراك العلاقات بين الفقرات المتتالية.

ومن الأمثلة التي توضح كيف يؤدي اكتشاف الدلالة الرمزية لموضوع من الموضوعات إلى فهم الترابط بين أجزاء النص ما كشف عنه حسن البنا عز الدين من أن لوحة الضغائن في الشعر الجاهلي ترد غالبا في سياق الحديث عن الخلافات القبلية وأن هذا المعنى نابع من ارتباط الظعن يستخدم رمزا للهجر بين الأحلاف الذي يحدث نتيجة للخلافات القبلية وأن الهجر بين المحبين مستعار هنا للقطيعة بين الأصدقاء وبني العمومة.

وحين نفهم هذا المعنى الرمزي للوحة الظعائن سيبدو الترابط واضحا بين أجزاء نصوص كثيرة كان يغلب على الظن أنها غير مترابطة من ذالك على سبيل المثال نونية المرقش الأكبر:

لمن الظعن بالضحى طافيات شبهها الدوم أو خلايا سفين .

ISBN 978-955-627-128-1

التي بدأها بالحديث عن الظعائن ثم انتقل مباشرة للحديث عن خلاف له مع المنذر مبديا فيه عدم اكتراثه بقطيعته وطرده له واختتمها بالحديث عن سيفه وكأنه يهدده.

9. الكشف عن التقاليد البنائية للنص

في بعض الأحيان ينتمي النص إلى نمط إبداعي له تقاليد بنائية ثابتة وإن كانت غير موصوفة وغير منظر لها وعندئذ يمثل الكشف عن هذه التقاليد مفتاحا أساسيا لإدراك العلاقات القائمة بين أجزائه ومفتاحا لفهمه والتعرف على دلالته بينما يؤدي عدم التعرف على هذه التقاليد إلى شعور بتفكك النص وغياب لجوانب أساسية من دلالته.

ويمثل الشعر الجاهلي نمطا من أنماط الإبداع التي يؤدي فيها إدراك تقاليدها البنائية دورا محوريا في التعرف على العلاقات بين أجزائه إن قارئ الشعر الجاهلي لا يحتاج إلى جهد كبير ليدرك أن هناك وحدات بنائية بعينها تتكرر على نحو دائم بعضها يتصل ببداية القصيدة كلوحات الطلل أو الظعائن المتصلة بها كقصة البقرة أو الثور أو الحمار وبعضها يغلب أن يأتي في نهاية القصيدة كلوحات البرق أو الأجزاء المتصلة بغرض القصيدة إن كان لها غرض معين كالمدح أو الفخر أو الهجاء أو الرثاء.

الخاتمة:

مم سبق يتبين أن هذه الدراسة تتحدث عن أهمية إدراك العلاقة بين الجمل والفقرات في النص محددة الوظائف التي يؤديها تحديد هذه العلاقات والوسائل التي تساعد على ذالك التحديد وقد قامت بدراسة الوسائل التي يتم الربط من خلالها بين أجزاء النص عندما لا تكون العلاقة بين هذه الأجزاء واضحة كما تقدم أمثلة مناسبة تختبر من خلالها قدرة هذه الوسائل على الكشف عن العلاقات بين الجمل والفقرات في النص.

نتائج البحث

أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان ما يلي

ISBN 978-955-627-128-1

- إن فهم النص العربي يستلزم إدراك العلاقات القائمة بين الجمل داخل الفقرة وكذالك إدراك العلاقات بين الفقرات أو الأجزاء المكونة للنص.
- بالرغم من وجود وسائل الربط بين الجمل والفقرات إلا أن هناك من لم يهتم باستخدامها لإدراك النص العربي حق الإدراك.
- لا شك أن استخدام وسائل الربط بين الجمل والفقرات يساعد على فهم الآيات القرآنية وبيانها وتفسيرها بشكل جيد.
- إن اللغة العربية لغة غنية ذات خصائص ومميزات فريدة تتجلى عند البحث عن معاني النصوص العربية وغوامضها باستخدام التقنيات والوسائل المخصوصة.

التوصيات

تبعا لنتائج البحث التي توصلت إليها الدراسة يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات

- لا بد على المدارس العربية والجامعات أن تدخل مناهجها مادة تتعلق بالدراسات والمباحث التي تعين على استخدام وسائل الكشف عن العلاقات بين الجمل والفقرات لفهم النصوص العربية بشكل ممتاز.
- على مفسري القرآن الكريم ومترجميه الاهتمام بالوسائل والتقنيات الموصلة إلى إدراك العلاقات القائمة بين الآيات القرآنية حتى يكون تفسيرهم أو ترجمتهم خالية من الأخطاء الفادحة والمزلات في الوقت الراهن.
- يجب على قراء النصوص الأدبية أن يستخدموا وسائل الكشف عن العلاقات كي يحصلوا على معان عميقة خفية مكنونة بدون تحير.
- على دارسي اللغة العربية إعطاء مزيد العناية بدراسة محددات دلالة النصوص الأخرى للاستفادة منها لفهم النصوص العربية حق الفهم.

المراجع

ISBN 978-955-627-128-1

1. الأنباري : البيان في غريب إعراب القرآن ، تحقيق : طه عبد الحميد طه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،1980.
2. الزجاج : معاني القرآن وإعرابه،تحقيق :عبد الجليل شلبي ط1 ، عالم الكتب ،بيروت ،1988.
3. أحمد مختار عمر : علم الدلالة ،ط1 ،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ،القاهرة ،1982.
4. الدكتور : حسام أحمد قاسم ،العلاقات بين الجمل والفقرات دراسة في الترابط الدلالي للنص العربي ،وحدة النشر العلمي –كلية الآداب ،جامعة القاهرة.
5. الزركشي : البرهان في علوم القرآن ،دار الجيل ،بيروت ،1998
6. محمد حماسة عبد اللطيف : النحو والدلالة :مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي ،ط1،مطبعة المدينة ،القاهرة،1983
7. ابن قيم الجوزية :أعلام الموقعين عن رب العالمين ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1991.
8. فان دايك :علم النص ،ترجمة سعيد حسن بحيري ،دار القاهر للكتاب،القاهرة ،2001.
9. فان دايك : النص والسياق،ترجمة عبد القادر قنيني ،الدر البيضاء ،المغرب ،2000.
10. روبرت:النص والخطاب والإجراء ،ترجمة تمام حسان ،عالم الكتب،القاهرة،1998.

ISBN 978-955-627-128-1